وزير الصحة: قدرتنا على السمع لا تقدر بثمن

البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة يتم برعاية السيدة أسماء الأسد

محمود الصالح

أكد وزير الصحة حسن محمد غباش أنه تم إجراء الكشف لـ١١٧٨٥ طفلاً منذ انطلاق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة في آب الماضي من العام الماضي.

وفي كلمة له خلال الاحتفالية التي أقامتها أمس الوزارة بمناسبة اليوم العالمي للسمع بالتعاون مع الشركاء في البرنامج الوطني، أضاف غباش إنه تمت إحالة ١٤٨ منهم لإجراء الاستقصاءات الإضافية وتم إثبات نقص السمع لدى ١٥ طفلاً ومنذ إطلاق البرنامج بدأنا بـ٤٣ مركز مسح واليوم وصلنا إلى ٦٤ مركزاً.

وأشار إلى أنه من الثمار الأولى لإطلاق البرنامج، تم في ١١ كانون الثاني من هذا العام تركيب أول ٣ معينات سمعية لأطفال مستفيدين من البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة.

وقال: في اليوم العالمي للسمع نؤكد أن قدرتنا على السمع لا تقدر بثمن، وهذا يعني ضرورة استمرار الجهود للوقاية من نقص السمع وتدبيره، حيث يُعتبر الكشفُ المُبكرُ عن نقص السمع نقطةَ البدء الصحيحة التي عليها تُبنى خدمات التدخل المُبكر والتأهيل، للتخفيف أو لإزالة العقابيل المرتبطة بنقص السمع وضمان التطور الطبيعي اللغوي والمعرفي والنفسي للطفل والتواصل الطبيعي للبالغ.

وأضاف غباش: إن سورية وبرعاية السيدة الأولى أسماء الأسد أطلقت البرنامج الوطني للكشف والتدخل المُبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة الذي يقوم جوهره على ضمان المسح والكشف والتشخيص المبكر لنقص السمع لدى جميع المواليد الجدد في الجمهورية العربية السورية، حيث يحصل كل المواليد على هذا المسح والتشخيص الضروري لمستقبل حياتهم أينما كانوا وفي أي محافظة سورية.

وبيّن أن البرنامج يهدف إلى إجراء المسح لجميع حديثي الولادة قبل بلوغ شهرهم الأول من العمر، وتشخيص نقص السمع في حال وجوده قبل عمر الأشهر الثلاثة، وبالتالي إتاحة الفرصة للتدخل المُبكر والصحيح قبل عمر الأشهر الستة.

وأضاف غباش: إننا في الوزارة ومع شركائنا جميعاً في البرنامج الوطني للكشف والتدخل المُبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة، في (وزارات التعليم العالي والبحث العلمي، والدفاع، والداخلية)، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، ومنظمة أمل الشريك الأول في هذا البرنامج)، نعمل ليكون المسح السمعي لحديثي الولادة شأنه شأن برنامج اللقاح الوطني الذي يقدم اللقاحات الضرورية، التي يلتزم بها الوالدان تجاه طفلها الرضيع.

وأشار إلى أنه رغم تعاظم التحديات وتعدد الجبهات التي تواجه القطاع الصحي وعلى رأسها الحصار غير الإنساني على الشعب السوري، تستمر الوزارة بأدوارها في توفير الرعاية الصحية والخدمات الطبية الاستقصائية والعلاجية والوقائية للمواطنين، حيث وصل مجموع الخدمات الطبية المقدمة في مشافي وزارة الصحة ومشافي الهيئات المستقلة خلال العام المنصرم أكثر من٢٣ مليون خدمة مجانية وشبه مجانية، والعمل مستمر وسيبقى.

وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية في دمشق إيمان الشنقيطي: إننا في مكتب منظمة الصحة العالمية في سورية ملتزمون بتعزيز الشراكة والتعاون مع وزارة الصحة والجهات الوطنية لدعم الرعاية المتكاملة للأذن والسمع وتقديم ما يمكن في إطار خطة وزارة الصحة والشركاء الوطنيين.

وفي كلمة لها بينت الشنقيطي أنه وفق توصيات المنظمة لفحص السمع لحديثي الولادة يجب أن يخضع جميع الأطفال الرضع لفحص السمع خلال الشهر الأول من العمر وأن يجرى تقييم سمعي مناسب في موعد لا يتجاوز ٣ أشهر من العمر المنصرم أكثر من٢٣ مليون خدمة مجانية وشبه مجانية، والعمل مستمر وسيبقى.

وقالت ممثلة منظمة الصحة العالمية في دمشق إيمان الشنقيطي: إننا في مكتب على خدمة التدخل المبكر في أقرب وقت ممكن بعد التشخيص، وفي موعد لا يتجاوز ٦ أشهر من عمر الرضيع، وبعد الكشف المبكر عن فقدان السمع وأمراض الأذن ضرورياً للتدبير العلاجي الفعال.

وأكدت أنه بهذا الصدد تم دعم مشاركة مندوبي وزارة الصحة في التدريبات والمنتديات العالمية المتعلقة بهذا الموضوع وتأمين ١٧ جهاز بث صوتي وتخطيط سمع لدعم حملات المسح السمعي خلال العام الحالي، كما قدم الدعم المطلوب للتدريب الفني لـ١٠٠ مشارك من وزارة الصحة في ١٦ مركزاً صحياً.

وأشارت إلى أنه حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فإن من المتوقع بحلول عام ٢٠٥٠ سيعاني نحو ٢،٥ مليار شخص من درجة معينة من فقدان السمع، وسيحتاج ٧٠٠ مليون منهم على الأقل إلى خدمات إعادة تأهيل السمع.

وبيّن ممثل مجلس أمناء منظمة آمال علي تركماني أن المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة آمال منذ نشأتها تبنت المقاربة الشاملة والمتكاملة لنقص السمع بدءاً من الكشف المبكر والتشخيص وصولاً للتدخل والتأهيل وانتهاءً بالدمج.

وأضاف: توج هذا الجهد بإطلاق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر عن نقص السمع عند حديثي الولادة برعاية كريمة من السيدة أسماء الأسد التي كانت مواكبة وداعمة لعمل المنظمة من اليوم الأول.

وتابع: لقد كانت المنظمة تسعى دوماً لاستدامة تقديم الخدمات على المستوى الوطني فكانت البرامج الأكاديمية التي دعمتها المنظمة عبر السنوات بالتعاون مع جامعة دمشق على مستوى الماجستير لدعم المؤسسات بالكوادر وصولاً لإحداث كلية العلوم الصحية بدعم من آمال، وتم احتضانها في المنظمة في البدايات وحتى الآن تقوم بدعم الاختصاصات التأهيلية، وسنواصل ذلك حتى عام ٢٠٣٠.

طالبوا بإعادة النظر بالرسوم القضائية التي أرهقت المواطن

محامو حماة: ازدياد في حالات سرقة السيارات والمنازل

محمد أحمد خبازي

طالب محامو حماة بضرورة إحداث نيابة عسكرية ثانية ومحكمة إدارية، وكلية للحقوق في جامعة حماة، وإعادة النظر في التكليف الضريبي ولاسيما في ظل الظروف الراهنة والارتفاع الكبير بالأسعار، وزيادة عدد قضاة التحقيق والإحالة، وعدد العاملين في القصر العدلي.

وفي مؤتمرهم السنوي الذي عقدوه أمس طالبوا أيضاً بتفعيل موضوع مكافحة الجريمة المعلوماتية وما يتم نشره عبر صفحات التواصل الاجتماعي باستغلال الذكاء الاصطناعي.

كما دعا المحامون إلى زيادة الدوريات الليلية للشرطة في المدن نظراً لازدياد سرقة السيارات والمنازل بشكل كبير في الآونة الأخيرة، وحصر تنظيم العقود التجارية والعقارية والبيوع وغيرها عبر المحامين وعدم قبولها إلا من المحامي، إضافة إلى إعادة النظر في رواتب المحامين المتعاقدين مع القطاع العام وحل مشكلة موضوع التبليغات خارج المحافظات والتي تأتي من دون أي رد، وإعادة النظر في الرسوم القضائية التي أرهقت المواطنين.

كما طالبت المداخلات بمعالجة موضوع انتشار القمامة في المدينة وقلة آليات النظافة ولاسيما في ضاحية أبي الفداء، وحل مشكلة النقل الداخلي والازدحام خلال ساعات الصباح وبعد الظهر.

وطالبوا أيضاً بحل مشكلة جهازي الطبقي المحوري في مشفيي حماة وسلمية الوطنيين والمعطلين منذ فترة طويلة.

ومن جانبه أكد محافظ حماة محمود زنبوعه متابعة النقل الداخلي في مدينة حماة بعد تطبيق نظام «GPS» الذي حقق خطوة مهمة في معالجة مشكلة النقل وكميات المازوت المخصصة للسرافيس، ومعالجة موضوع استثمار الأراضي الزراعية في المناطق التي تم تحريرها من دنس الإرهاب وخاصة في الريف الشمالي.

وشدد على دعم عمل مجلس مدينة حماة للنهوض بواقع النظافة ورفده بعدد من عمال النظافة والآليات، مشيراً إلى كميات الزفت التي وزعت على مجالس الوحدات الإدارية لأعمال تعبيد الشوارع في مجالها، والمخصصات لكل بلدية التي يتم توزيعها بشكل سنوي لتعبيد الطرق وترميمها.

من جهته أكد رئيس فرع نقابة المحامين حيدر فرداوي الحاجة الملحة لضرورة إعادة النظر في التكليف الضريبي، ولاسيما مع تراجع دخل المحامين نتيجة الظروف الراهنة، تقابلها زيادة في الضرائب، وضرورة إحداث نيابة عسكرية وهو مطلب تكرر في مؤتمرات سابقة إلى جانب محكمة إدارية.

ولفت إلى أن الفرع قطع خطوات مهمة في أتمتة العمل النقابي وحالياً العمل جار لأتمتة الوكالات.

جلسة لمحافظة دمشق حول «رمضان» يغيب عنها مديري السورية للتجارة والتموين

أعضاء مجلس محافظة ينتقدون ارتفاع الأسعار في «السورية للتجارة»

محافظ دمشق يوقف تقليم الأشجار بانتظار نتائج اللجنة

عضو المكتب التنفيذي: ما يحدث في دمشق هو قطع للأشجار وليس تقليمها ولدي وثائق !..

فادي بك الشريف

طالب أعضاء في مجلس محافظة دمشق من المديريات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة وطرح السلل الغذائية والتحضير لشهر رمضان المبارك، موجهين انتقادهم للارتفاع الكبير لأسعار السورية للتجارة في الوقت الذي يفترض أن تمارس فيه تدخلاً إيجابياً في الأسواق، متسائلين عن خطة المؤسسة للشهر الفضيل، والرقابة على الأسواق، على حين أكد معاون مدير «السورية للتجارة» سام مرعي أن المؤسسة ستقوم خلال شهر رمضان المبارك بطرح تشكيلة واسعة من المواد الغذائية والاستهلاكية بأسعار أقل من السوق لتصل إلى ٢٠ بالمئة وتخزين ٢١،٥ طناً من اللحوم والفروج لطرحها خلال الشهر الفضيل.

وشدد الأعضاء على ضبط أسعار وجودة المواد الغذائية خلال شهر رمضان وضرورة طرح صالات السورية للتجارة المواد الأساسية بأسعار منافسة للسوق وتأمينها للمواطنين خلال الشهر الكريم ومتابعة محطات الوقود والتأكد من المعايرة الدورية للمضخات وإلزام أصحاب المولدات الكهربائية التقيد بالمعايير الفنية والصحية.

تغيب المديرين

هذا وشهدت الجلسة انتقادات لعدم حضور عدد من المديرين المعنيين عن المجلس كمديري السورية للتجارة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك وذلك للإجابة عن تساؤلات الأعضاء.

وأكد أعضاء في المجلس أن أي اعتذار غير مقبول في ظل هذه الظروف وخاصة أننا مقبلون على شهر رمضان، مطالبين باتخاذ إجراءات أكثر حزماً بحق أي مدير يتكرر غيابه عن المجلس ورفع الكتب الرسمية للوزارة المعنية.. في السياق، وجه عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق خالد العلبي انتقاداً لأعمال التقليم الحاصلة في دمشق، مؤكداً أن ما يحدث اليوم هو عملية قطع للأشجار وليس تقليمها وهي «جريمة» وأمر خطير، ولدي وثائق تثبت هذا الموضوع.

هذا واحتدت المداخلات حول هذه الأعمال بين عضو المكتب التنفيذي ومدير الحدائق سومر فرفور، ليؤكد الأخير أن هناك خطة لتقليم الأشجار في دمشق، وأن أي موقع فيه تقليم جائر تتم محاسبة المقصر واتخاذ الإجراءات اللازمة، كما يوجد ٧٠ ألف شجرة في دمشق تقليمها كلها أمر مستحيل وتم العمل بشكل تدريجي.

لجنة

وقال فرفور: إن تقليم الأشجار كان متوقفاً منذ عام ٢٠٠٦ وكلفت المديرية هذا العام إجراء تقليم للأشجار في المدينة وبإشرت المديرية عملها بأوتوستراد المزة وفقاً لخطة موضوعة في المديرية بعد أن قامت بإخضاع العاملين على تقليم الأشجار لدورات خاصة، كما اتخذ عدد من الإجراءات العقابية ضد العاملين المخالفين، مبيناً أن بقايا تقليم الأشجار ترحل إلى مشتل العدوي ويجري مزاد علني لبيعها.

رئيس المجلس أنهى الجدل الحاصل، وتم التصويت على تشكيل لجنة للإشراف على الأعمال في مديرية الحدائق وإعداد تقرير بالكميات «مضخات البنزين»، ودعم فوج الإطفاء بآليات صغيرة، وتحسين نوعية الخبز في الأفران.

وشدد الأعضاء على ضرورة توجه دوريات التموين إلى المستورد وليس بائع المفرق معتبرين أنه «كبش فداء».

وأكد معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عماد البلخي ضبط ١٣ مخالفة نقص كيل و٥٤ ضبطاً بحق الأفران منذ بداية العام، لافتاً إلى التنسيق مع اللجنة المشكلة لمراقبة عمل الأفران عبر دوريات منتظمة للتأكد من جودة الرغيف، منوهاً بوجود نحو ٦٠٠ معتمد لبيع مادة الخبز يغطون كل أحياء المدينة وتتم الموافقة على تجديد تراخيص الذين تقدموا بطلبات لتجديدها.

وحول التأكد من المعايرة الدورية للمضخات أكد البلخي أن المديرية تقوم بدوريات مفاجئة على المحطات للتأكد من المكاييل ومعايرتها وقد نظمت نحو ١٨٩ ضبطاً خلال العام الماضي و١٣ ضبطاً خلال العام الجاري وقامت المديرية بتنظيم ١١ ألف ضبط مخالفة خلال العام الماضي منها ٦١٤٤ مخالفة أسعار، ذاكراً أن المنتج والمستورد يقدمان بيان التكلفة.

لم يتعاقد أحد على «الأرز والسكر»

وفيما يخص مادتي «السكر والأرز» قال مرعي: حتى الآن لا متقدم للمناقصات التي تم الإعلان عنها، مؤكداً أنه يتم بيع المواد في المؤسسة بموجب اللائحة السعرية الصادرة عن الوزارة. وبيّن أن المؤسسة تقوم بمراقبة السوق وإصدار نشرة لتعديل الأسعار وفق التكلفة، مؤكداً أن كل الصالات ملزمة بالإعلان عن الأسعار بشكل واضح بناء على نشرة الأسعار الصادرة عن المؤسسة وأي مخالفة تستوجب اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الصالة المخالفة.

ولفت إلى أن المؤسسة ستقوم خلال شهر رمضان المبارك بطرح تشكيلة واسعة من المواد الغذائية والاستهلاكية بأسعار أقل من السوق لتصل إلى ٢٠ بالمئة ولاسيما الخضار والبطاطا لأن المؤسسة تستجرها مباشرة من الفلاحين.

وبيّن أنه سيتم افتتاح سوق خيري «صنع في سورية» في مجمع الأمويين بالاشتراك مع غرف صناعة دمشق وريفها وتجارة دمشق وريف دمشق لطرح جميع المواد الغذائية بسعر التكلفة.

وحسب مرعي قامت المؤسسة بتخزين نحو ٢١،٥ طناً من اللحوم والفروج لطرحها خلال شهر رمضان عبر صالات المؤسسة إضافة إلى طرح المؤسسة سلالاً غذائية في الشهر الكريم في صالاتها.

مازوت التدفئة

وأكد مدير محروقات دمشق وائل الصبح أن نسبة توزيع مادة مازوت التدفئة على المواطنين بلغت ٨١ بالمئة ومازالت المديرية مستمرة بالتوازي، مؤكداً استعداد المديرية لمعالجة أي شكوى حور ورود رسائل منهية المدة.

فرفور: ٧٠ ألف شجرة بدمشق وتقليمها كلها أمر مستحيل

تحسين نوعية الرغيف

كما تطرق الأعضاء إلى الارتفاع الكبير للتر البنزين، وضبط المحطات التي تتلاعب بالكميات «مضخات البنزين»، ودعم فوج الإطفاء بآليات صغيرة، وتحسين نوعية الخبز في الأفران.

وشدد الأعضاء على ضرورة توجه دوريات التموين إلى المستورد وليس بائع المفرق معتبرين أنه «كبش فداء».

وأكد معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عماد البلخي ضبط ١٣ مخالفة نقص كيل و٥٤ ضبطاً بحق الأفران منذ بداية العام، لافتاً إلى التنسيق مع اللجنة المشكلة لمراقبة عمل الأفران عبر دوريات منتظمة للتأكد من جودة الرغيف، منوهاً بوجود نحو ٦٠٠ معتمد لبيع مادة الخبز يغطون كل أحياء المدينة وتتم الموافقة على تجديد تراخيص الذين تقدموا بطلبات لتجديدها.

وحول التأكد من المعايرة الدورية للمضخات أكد البلخي أن المديرية تقوم بدوريات مفاجئة على المحطات للتأكد من

المستوردون وتجار الجملة تقاضوا أسعاراً أعلى من السابق

حلبيون يتسوقون باكراً خشية ارتفاع الأسعار.. والحركة التجارية في الأسواق تتحسن

حلب- خالد زنكلو

تحسنت الحركة التجارية في أسواق مدينة حلب مع إقبال عدد لا بأس به من السكان على شراء المستلزمات الأساسية لشهر رمضان قبل نحو أسبوعين من حلوله، خشية ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية الأساسية.

والواقع، أن الطلب الزائد على المواد الغذائية الأساسية والسلع الخاصة بالشهر الفضيل قبيل حلوله وخلاله، يرفع أسعارها بنسبة متفاوتة قد تصل إلى ٥٠ بالمئة، يشهد على ذلك سلم الأسعار المتصاعد في جميع أشهر الصوم السابقة، الأمر الذي دفع بالأهالي إلى التحوط مسبقاً قبل قدوم رمضان.

ولم يختلف الوضع راهناً عن ما هو عليه الحال سابقاً، إذ شهدت السوق ارتفاعات ملحوظة في السلع والمواد الغذائية الأساسية في الشهر الذي سبق رمضان، الذي عزاه متعاملون في السوق إلى الطلب الزائد عليها، وبشكل تدريجي، يتوقع أن يصل ذروته في الأيام الأولى من شهر الصوم.

«الوطن» جالت على الأسواق، التي شهدت حركة ملحوظة في التسوق لشهر رمضان، ورصدت ارتفاع العديد من السلع والمواد الغذائية وإقبال المتسوقين على محال الجملة والمولات، التي تقل أسعار معروضاتها منها بشكل واضح.

ورد صاحب محل لبيع المواد الغذائية في حي حلب الجديدة الجنوبي لـ«الوطن» ارتفاع المواد الأساسية إلى جشع تجار الجملة والوسطاء، الذين باتوا يتقاضون سعراً أكبر من السابق من محال التجزئة بذريعة شح المواد في مستودعاتهم، وخصوصاً المواد الغذائية المستوردة، على الرغم من أن السوق لا تعاني من أي نقص لتلك المواد، وهناك كميات كبيرة منها على رفوف المحال التجارية وفي مستودعاتها أيضاً.

وتشير قائمة أسعار المواد الغذائية إلى ارتفاع سعر دبس الفليفلة من ١٧ إلى ٢١ ألف ليرة سورية للكيلو غرام الواحد، وكذلك رب البندورة المعبأ في علب بوزن ١٣٥٠ غراماً من ٢٠ إلى ٢٥ ألف ليرة، بسبب زيادة الطلب على تخزين المادتين وكل البيوت لكونهما أساسيتين تدخلان في تحضير الكثير من الطبخات والوجبات الرمضانية.

كما ارتفعت أسعار التمور على اختلاف أنواعها بنسبة تراوحت بين ٢٥ إلى ٥٠ بالمئة في الأسبوعين الأخيرين، ولذلك عمدت الشركات المغلفة للتمور إلى تقليل الوزن داخل الأكياس الجاهزة من كيلو غرام واحد إلى ٨٠٠ غرام لمغلم الأصناف، للمحافظة على السعر القديم الرائج في الأسواق قبل نحو شهر مضى ولإيهام المستهلك أنه لم يطرأ أي تبدل جديد على الأسعار!.

وبينما حافظت أسعار الألبان والأجبان بشكل نسبي على أسعارها، مع توقعات بزيادتها مطلع رمضان جراء الطلب الذي سيزيد عليها، ارتفعت أسعار السمون النباتية بحوالي ٤ آلاف ليرة للكيلو غرام الواحد، وكذلك الزيوت بنحو ألفي ليرة للكيلو غرام الواحد. وتوقع أصحاب محال تجارية أن تطرأ ارتفاعات جديدة عليها بداية شهر الصوم وخلال أيامه إلى أن يستقر الطلب على المادتين الأساسيتين.

متسوقون أشاروا لـ«الوطن» إلى زيادة أسعار العدس الأسود بحوالي ٢٠ بالمئة ويتراوح سعره بين ٢٠ و٣٠ ألف ليرة حسب الجودة والصنف.

كما ارتفع سعر العدس الأحمر من ٢٢ إلى ٢٤ ألف ليرة والبرغل الخشن من المارکات المعبأة في أكياس من ١١ ألفاً إلى ١٢٨٥٠ ليرة للكيلو الواحد، على حين بلغ سعر الرز المصري ١٦٥٠٠ ليرة مرتفعاً من ١٥٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد، ووصل سعر السميد للكيلو الواحد إلى ١٢ ألف ليرة وكيلو الفول ٢٠ ألف ليرة، على حين حافظت الفريكة على سعر ٣٠ ألف ليرة للكيلو الواحد، بزيادة مقدارها ٣ آلاف ليرة عن الشهر الماضي.